

## (٣) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال لبيد رضي الله عنه وجد السبيل  
كانها زبر تجد بطنونها أقلامها. ما الزبر احسنت ومنهم في القرآن احسنت بارك الله فيكم قال اوردت - 00:00:00  
وسيمة اصيб فنورها كثفا تعرض فوقهن وشامها. ما الرجع احسنت منه في القرآن. والسماء ذات الرجب. احسنت. نعم. الحمد لله  
والصلوة والسلام السلام على رسول الله. غفر الله لمن يصنت لشيخنا ووالديه ومشايشه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال لبيد ابن  
ربيعة العامري رضي الله عنه - 00:00:30

عاريت وكان بها الجميع منها وغودر نأيها وثمامها شاقت كظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطن تصب قطن قطنا تصر قيامها من كل  
محفوف يظل عصيه من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه - 00:01:00

زجالا كأنني عاجت وضيقها وضباء وجري حفظت وزايا لها السراب و كانها اجزاء بيشة وقد مات و تقطعت اسبابها وذمامها.  
احسنتم قال رضي الله عنه اربت وكان بها الجميع فابكرروا منها وغودر نؤمها وثمامها. اربت اي الطلول - 00:01:20  
قالت من اهلها وكان بها الجميع مجتمعا فيها قبل رحيلهم منها. فابكرروا ساروا بكرة في النهار ابكر وبكر وابتكر وباكرا كلها بمعنى  
ما مصدر ابكرة؟ نعم الابكار، افعل مصدره الافعال - 00:01:50

الآن واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار، وكل من بادر الى شيء واسرع اليه في اي وقت كان كان فقد ابكر الي. يقال مثلا بكرروا  
بصلوة المغرب. اي صلوها في اول وقتها وفي حديث الجمعة عند ابي داود من بكر وابتكر فكل من بادر الى شيء في اي وقت كان -  
00:02:20

يقال فيه انه بكر. قال عريت وكان بها الجميع فابكرروا منها وودر ترك مغادرة الترك ومنه الغدير بأنه غادره السيل والمطر. اي خلفه  
وراءه. ومنه قوله تعالى ويقولون يا ويلتاه - 00:02:50

معماري هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا حفظها وعدها هي مكتوبة فيه وغودر نؤيها  
النؤي حفير حول الخبراء ليصرف عنه الماء. يعني يمنع الماء من دخول الخيمة. اذا جاء الماء ينصب في الحفير - 00:03:10  
وثرثثها الثمام ضرب من الشجر يسد به خلل البيوت. الواحدة ثمامه يقول عليه ديار الاحبة من سكانها بعد ان كانوا بها جميعا. فساروا  
منها بكرة وتركوا النؤية والثمامه فيها ان لم يبق من اثارهم في منازلهم الا النووي والثواب. ساقتك ظن الحي حين تحملوا. فتكلم -  
00:03:40

تسوق طنا تصر خيامها. ساقتك حمتك على السوق. وهو نزاع النفس الى الشيء الحي الطعن جمع ضعينة وهي المرأة في اودجها. ثم  
اطلق على المرأة مطلقا وركعت في بيتها. والجمع ضعائف - 00:04:10

ساقتك ظلم الحي الحي البيوت المجتمعه. حين تحمل وارتحل فتكنسوا التكنس دخولك ناس وهو اضحيه الظبي اي ما يتخذه  
ويدحوه عند الشجرة ودحو الارض بسطها. والارض بعد ذلك دحاتها. فتكنسوا. قال تعالى فلا - 00:04:30

اقسم بالخنس الجواري الكنس. الكنس الضياع تدخل كناسها اي بيتها. ساقتها كما نحيي حين تحملوا فتكنسوا قطن القطن الجماعات.  
الواحدة قطن اي جماعة. تصر تصوت يقال سر اذا صوت فاقبلت امرأته في صرة اي في صوت مرتفع. اي اقبت تصيح - 00:05:00  
في الاية واما عاد فاهلکوا بريح صرصر عاتية اي بريح ذات صوت شديد. على قول في تفسير الاية قال تصر خيامها الخيام جمع  
خيمة يقول حملنا كعارض الاشتياق يوم ارتحلنا وركبنا الهوادي مجتمعات او متغطيات بثياب القطن. وامتعتهم - 00:05:30

فخيامهم تسر وتصوت من ثقلها. ولسرعة الابل بها. من كل محفوف زوج عليه قلة وقرانها. من كل محفوف اي من كل هودج محفوف.

والمحفوظ المحاط منه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش من كل محفوف اي - 00:06:00

به اي محاط به بالغطية والستور. يظل يكون عليه ظله. عصيه في عياده اراد بها ادان اراد بها ايدان الهودج. زوج الزوج هنا نمط

من الثياب. عليه الستر الرقيق والجمع كلل. وقرامها القرام ثوب يجعل تحت الرجل والمرأة منزلة الشرشف - 00:06:30

يقول ان الهودج مغطاة بالثياب. فايادها في ظل الثياب وثيابها مغطاة بستر رقيق وقران. زجلا كانني عادت او ضح فوقها وغماء

وجرة ارئامها زدلا اي جماعات الواحدة زجلة اي جماعة كانني عاد - 00:07:00

ميعاد جمع نعجة لاناث بقر الوحش توضح توضح موضع تقدم في معلقة ابن القيس قفا نبكي من ذكري حبيب ومنزل سيادة اللواء

بين الدخول فحومني فتوضح في المكراه. زجلا كانني عادت وضح فوقها وضباع الظباء - 00:07:30

جمع ظبي للوحش المعروف هجرة موضع عطا اي منثنية على اولادها. لم تتحقق و كانها حنانا عليها ورحمة بها. وعطف جمع عاطف

وعاطفة. ارئامها الارقام جمع للظبي الخالص البياض قطضا ارقامها. ما اعراب قوله ارئامها - 00:07:50

احسنت. ليه ؟ نعم احسنت. فاعل بقوله عطف. يقول انهن ارتحلن جماعات جماعات وهن فوق الابل. كانهن اناث بقر الوحش او كأنهن

غباء وجرة حال كونهن متحننات على اولادهن. وهن احسن ما يكون في هذه الحالة لكثره ماء عيونها في هذه الحالة. قال حفظت

وزايدتها السراب و كانها - 00:08:20

اجزاء بيضة اثنها ونظمها. حفظت دفعت الركاب للحمل على السير. والحفز الدفع والفعل حفز يقال حفظه على الشيء اذا حثه عليه.

وزاينها فارقها. زاينها فارقها. ومنه في القرآن احسنت فزيلنا بينهم اي فرقنا بينهم. لو تزيناوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما - 00:09:00

لو تفرقوا يعني تميز الكافر بالمؤمن لعدتنا الذين كفروا منهم عذابا عليما وزاينها السراب السراب ما تراه وسط النهار كالماء وليس

بماء. ومنه في القرآن احسنت اعمالهم كسرائيم بقيم والذين كفروا اعمالهم كسرار بقيعة. كأنها اجزاء بيضة. الاجزاء - 00:09:30

معجزة وهو منعطف الوادي. وببيضة وادي بعينه. هو مأسدة من مأسد العرب من مأسد المكان الذي تكثر فيه الاسود. اثلها الاثل شجر آآ

لا ثمر له. وهو مذكور في القرآن. اي احسنت - 00:10:00

وبدلناهم بجنتين جنتي اكل خمط وائل وشيء من سدر قليل. اكلها ونظمها. نظام الحجارة العظام واحدة رضمة واسم الجنس

نظم. يقول ضربت الابل التي تقل الضأن لتجد في سير وفارقها السراب ولمعانه فظهرت كأنها منعطفات وادي بيضة فهي شبيهة - 00:10:30

والصخور العظامي في الضخامة والعظم. بل ما تذكروا من نوارى وقد مات وقطع اسبابها ورمامها بل حرف اضراب عن ما سبق من

الكلام بل اذا وقعت بعدها جملة فهي للاضراب. والا ضرب نوعان. اضراب ابطالي واضرب انتقالي. فالابطالي هو الذي يدل - 00:11:00

على ان ما قبلها كلام باطل. قال تعالى وقومه اتخد الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون هنا لابطال الكلام السابق الذي قالوه. فهذا

اضرب ابطالي. وقد يكون الاضرب انتقالي. يعني يكون لمجرد - 00:11:30

الانتقادي من غرض الى غرض. ومنه قوله تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون ان الحياة الدنيا. الابرار هنا

بمجرد انتقال من غرض الى غرض اخر. ليس لابطال الكلام السابق. وهو كذلك في بيت - 00:11:50

رضي الله عنه بل ما تذكروا هذا حرف اضراب للاضراب الانتقادي للابطالي بل ما تذكروا اصلها تتذكرة حذفت التاء الثانية تخفيفا. ما

لكم لا تناصرون اي تتناصرون فان تولوا فقد ابلغتكم اي فان تولوا. فقد ابلغتكم - 00:12:10

ابتدي قد يقتصر فيه عات كتبين العبر. بل ما تذكروا هذا استفهام انكاري. خاطئ به نفسه ومخاطبة الانسان نفسه صورة من صور

محسن معنوي هو التجريد. التجريد اي انتزع من امر ذي صفة؟ امر اخر مثله فيها مبالغة لكمالها فيه - 00:12:30

ومنه قولهم لي من فلان صديق حميم. لي من فلان صديقي لي من فلان صديق حميم يعني كأنه لكمال صفة الصداقة فيه يصلح ان

يصلح ان ينتزع منه صديق اخر - 00:13:00

منه من التجريد ان يخاطب المرء نفسه. كقول الاعشى ودع هريرة ان الركب مرتحل. وهل تطيق وداعا ايها الرجل هو بهذا يخاطب نفسه. قال انس رضي الله عنه سمعت عمر بن الخطاب هو يقول وبيني وبينه جدار - 00:13:20

هو في جوف الحائط عمر بن الخطاب امير المؤمنين بخ والله يا ابن الخطاب ليتقين الله او ليعدبنك وبهذا يخاطب نفسه فهذا من التجريد. ومنه قول النبي رضي الله عنه هنا بل ما تذكروا يخاطب نفسه - 00:13:40

بل ما تذكروا من نوارا بل ما تذكروا من نوارا نوار علم على امرأة بعينها المؤنث الذي يكون على وزنه فعالى للعربي فيه لغتان. لغة اهل الحجاز هي بناؤه على الكسر - 00:14:00

يقول قاعد قطامي ورأيت قطامي امرت بقطامي قالت حذامي ورأيت حذامي ومررت بحذامي قالت نوالى ورأيت نواري ومررت بنواري يعني على كسرى دائمًا وهذا تشبهه له بوزن فعال الذي هو من اوزان اسماء الافعال مثل مزاد دراك حذاري - 00:14:20

واللغة الثانية لغة تميم. تميم يعربونه اعراب ما لا ينصرف. فيقول جاءت حذام ورأيت حذام ومررت بحذامة ومررت بحذامة اللغة الاولى بل ما تذكروا من نواري وعلى لغة تميم بل ما تذكروا من نواري - 00:14:50

وعلى لغة الحجازيين جاء قول الشاعر اذا قالت حذامي فصدقوها فان القول ما قالت حذامي. وعلى لغةبني تميم جاء الفرزق وهو تميمي ندمت ندامة الفسيعي لما غدر مني مطلقة نوار. قال من ماتت - 00:15:20

تذكروا من نوى وقد نأت بعده و منه في القرآن اعرض ونهاه بجانبه احسنت وهم ينهاون عنه وينهاون عنه. و تقطعت اسبابها اي تقطع ما يوصل اليها. ومنهم قوله تعالى و تقطعت بهم الاسباب. اي الصلات. واصل الساب الحبل - 00:15:40

هو الحبل وكل ما يتوصل به الى غيره. ومنهم في القرآن فليندد بسبب الى السماء. اي بحبل الى السماء واسباب السماء طرقها قال الله تعالى وقال فرعون يا هامان امنني صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماء - 00:16:10

الهواطف الطليعة الى الله موسى. قال و تقطعت اسبابها ورماتها. الرمام جمع رمة بضم الراء الشيء البالغ خلق والمراد هنا القطعة البالية من الحبل. الرمة بالضم القطعة من الحب وتجمع على رمام. والرمة بالكسر العظام. ويقال رميم. ومنهم - 00:16:30

تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم. والرمة بالفتح من رمة الشيء اذا اصلاح اذن الرمة الرمة القطعة من الحبل. يقال اخذت الشيء برمته. ثم صار كالمثل في الشيء التام الكامل الذي لم ينتقص منه شيء. يقول بيد رضي الله عنه وقد من نفسه شخصا اخر يخاطبه ما

الذي تذكريه من نوار في حال بعدها عنك؟ وقد - 00:17:30

قطعت اسباب مدتتها والوصول اليها ما قوي منها وما ضعف. ما تذكروا من نواري وقد نأت و تقطعت اسباب ورماتها هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم - 00:17:50

ورحمة الله وبركاته - 00:18:20